بيان صحفي

2010مايو 7الجمعة

الجائزة الرئيسية للحركة الدولية لحقوق الإنسان في 2010

تُمنح لمدافع سوري عن حقوق الإنسان طال مقامه في السجن

أعلنت لجنةُ جائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان (للشرق الأوسط وأفريقيا)، التي اجتمعت في جنيف، عن اسم الفائز بالجائزة لعام 2010

مهند الحسني، محامي سوري دافع بشجاعة واستبسال عن حقوق الإنسان وتحدى الإطار القانوني القمعي الذي تفرضه الحكومة السورية. الحسني رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان (سواسية)، وهي منظمة رائدة في مجال حقوق الإنسان رفضت السلطات السورية تسجيلها رسمياً على مدى السنوات الست الماضية. أُلقي القبض على الحسني في **28** يوليو **2009** بدعوى أنه أُبلغ عن محكمة أمن الدولة سيئة الصيت. وجه إليه أحد القضاة، بموجب المادة **286** من قانون العقوبات السوري، تهمة "إضعاف الشعور القومي" و "نشر أنباء كاذبة". احتُجز الحسني، ومن المتوقع أن يمثل مرة أخرى أمام محكمة الجنايات في دمشق في **27** مايو **2010**. وهو محتجز حالياً في سجن عدرا، كما ذكرت التقارير أنه في حالة سيئة للغاية. الحسني معتقل مع **70** سجيناً آخرين في زنزانة صغيرة للغاية، كما أنه قد حُرم من الحصول على الرعاية الطبية المناسبة. في لفتة مريعة تشير إلى منتهى الخنوع للحكومة، قام فرع دمشق من نقابة المحامين السوريين، في **10** نوفمبر **2009** ، بشطبه من جداول المحامين ومنعه من مزاولة مهنة المحاماة لبقية حياته. تعرض الحسني لضغط متزايد لا مبرر له لمجرد أدائه لمهامه المهنية المشروعة. كما أنه مُنع من السفر على مدى السنوات الست الماضية. كذلك خضع مكتبه وكافة اتصالاته للمراقبة المستمرة من قبل قوات الأمن السورية على مدى السنوات الست الماضية. وصف رئيس لجنة التحكيم في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، هانز ثولين، الحائز على الجائزة بأنه "*رجل ذو شجاعة غير عادية تم اعتقاله تعسفياً في ظروف غير مقبولة لدفاعه عن سيادة القانون والحق في تنظيم منظمة لحقوق الإنسان.*"

حفل تسليم جائزة مارتن اينالز تُجرى في قاعة فكتوريا في جنيف يوم **15** أكتوبر **2010.**

الجائزة الرئيسية لحركة حقوق الإنسان. تمثل جائزة مارتن اينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان (منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا) تعاوناً فريداً من نوعه بين عشرة من أهم منظمات حقوق الإنسان في العالم لتوفير **الحماية** للمدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم. وتتألف **لجنة التحكيم** من المنظمات غير الحكومية التالية: منظمة العفو الدولية ، هيومان رايتس ووتش، حقوق الإنسان أولاً، الفدرالية

الدولية لحقوق الإنسان، المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، مؤسسة الخط الأمامي، لجنة الحقوقيين الدولية، جيرمان دياكوني ، المصلحة الدولية لحقوق الإنسان، والشبكة الدولية لأنظمة معلومات ووثائق حقوق الإنسان (هيوريدوكس).

الحائزين على جائزة سابقاً: عماد باقي من إيران **(2009)**، مُعتبر طاجيباييفا من أوزبكستان **(2008)**، بيير كالفِر مبونيمبا من بوروندي، راجان هولي-كوبالاسينغام سريثاران من سري لانكا، أكبر غانجي من إيران، أرنولد تسونغا من زيمبابوي، أكثم نعيسة من سوريا، ليدا يوسوبوفا من روسيا، أليريو يوريبي مونوث من كولومبيا، جاكلين موديينا من تشاد، فرق السلام الدولية، إيماكوليه بيرهاهيكا من جمهورية الكونغو الديمقراطية، ناتاشا كانديك من يوغوسلافيا، إياد السرَّاج من فلسطين، ساموبل روث من المكسيك، كليمينت نوانكو من نيجيريا، أسما جهانجير من باكستان، وهاري وو من الصين.

للحصول على صور للتحميل للفائزين السابقين بمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، يرجى الدخول إلى **www.media4heroes.com**.

يشرف على جائزة مارتِن إينالز كلٌ من أسما جهانجير، باربرة هندريكس، خوزيه راموس – هورتا، آداما دييِنغ، ليندرو ديسبوي، لويز آربور، روبرت فولوم، ثيو فان بوين، فيرنر لوتجيت.